

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 337 @

. 750

موسى بن عبد الملك الأصبهاني .

أبو عمران موسى بن عبد الملك بن هشام الأصبهاني صاحب ديوان الخراج كان من جلة الرؤساء وفضلاء الكتاب وأعيانهم تنقل في الخدم في أيام جماعة من الخلفاء .

وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل وكان مترسلا وله ديوان رسائل .

وقد سبق طرف من خبره مع أبي العيناء في ترجمته وما دار بينهما من المحاورة في قضية نجاح بن سلمة .

وله شعر رقيق حسن فمن ذلك قوله .

(لما وردنا القادسية % حيث مجتمع الرفاق) .

(وشممت من أرض الحجاز % نسيم أنفاس العراق) .

(أيقنت لي ولمن أحب % بجمع شمل واتفاق) .

(وضحكت من فرح اللقاء % كما بكيت من الفراق) .

(لم يبق لي إلا تجشم % هذه السبع الطباق) .

(حتى يطول حديثنا % بصفات ما كنا نلاقي) .

يروى لما وردنا الثعلبية وكلتاها من منازل الحاج على طريق العراق والثعلبية منسوبة

إلى ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

قاله ابن الكلبي في جمهرة النسب